مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين في مركز محافظة السليمانية

أ.م.د. آراز حكيم رضا
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كوردستان، العراق.
araz.radha@su.edu.krd

ريناس بابكر خدر
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كوردستان، العراق.
renassbabakir@gmail.com

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الإستلام: 2022/2/5
القبول: 2022/3/8
النشر: خريف 2022

الكلمات المفتاحية:
Training Program, Mobil Learning Technology, Parental Attitudes, Autistic Child.

Doi:
10.25212/lfu.qzj.7.3.16

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على: فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين في مركز محافظة السليمانية. وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي. ولا يحقق البرنامج التدريبي فاعليته في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وإقتصر البحث على آباء وأمهات أطفال التوحد في مركز محافظة السليمانية خلال العام (2020-2021). وإستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (16) آباء وأمهات أطفال التوحد، حيث قام الباحثان بوضعهم ضمن مجموعة تجريبية واحدة من أجل تطبيق البرنامج عليهم. ثم قام الباحثان ببناء برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل (برنامج زووم التعليمي) تحديدا، إضافة إلى إستخراج الصدق الظاهري، وكانت عدد الجلسات (9) جلسة، بواقع جلستان في الأسبوع، ومدة كل جلسة (40 دقيقة). ومن أجل قياس إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين، قام الباحثان بإستخدام مقياس (فران، 2003)، وذلك بعد إستخراج الصدق الظاهري والثبات له. وإستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات البحث. وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، ما عدا بعد (الحماية الزائدة) للمقياس. وبهذا يعد إستخدام البرنامج التدريبي فعالا في تعديل إتجاه الوالدين نحو قبول أطفالهم التوحديين، ما عدا إتجاههم في البعد الخامس وهي (الحماية الزائدة).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1. التعريف بالبحث (Introducing the search):

1.1. المقدمة وإشكالية البحث (Introduction and Problem of the Research):

يعد التوحد (Autism) أحد أكثر الإضطرابات والإعاقات النمائية غموضا وحديثة الإكتشاف نسبيا في مجال التربية الخاصة، حيث تصيب الأطفال في طفولتهم المبكرة وتعاني منها بعض العائلات بنسبة واضحة مقارنة بالإعاقات التقليدية الأخرى المعروفة كالإعاقة السمعية والبصرية والعقلية، وذلك بسبب صعوبة تحديد أسباب التوحد وأساليب تشخيصه أو طرق علاجه، إضافة إلى عدم فهم أشكال السلوك غير التكيفي لدى الطفل التوحدي، حيث تتميز بمجموعة من الخصائص يتضمن الإنسحاب الكامل، إنشغال الطفل بذاته، القصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي، العجز في المهارات الإجتماعية، الضعف في مهارات التقليد والإستجابة والتعلم ووجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك.

فالطفل التوحدي في ظل تلك الأعراض والخصائص يشكل إزعاجا لكل المحيطين به، ويكون طريقة تعامل الوالدين معهم صعبا جدا، حيث تشعر الوالدين أنها لا توجد صيغة التفاهم السليم بينهم وبين طفلهم التوحدي، وتنعكس آثاره بصورة مباشرة على حياة الأسرة بأكملها وتحديدا على حياة الوالدين، وبالنتيجة تؤدي إلى إتجاهات مختلفة نحوهم وعلاقتهم بهم من قبل الوالدين وذلك حسب تقبل الأسرة لهم.

وتشترك بعض المجتمعات الإنسانية على صورة نمطية سلبية إتجاه ذوي الإحتياجات الخاصة من المعاقين والتي غالبا ما تتمثل بنظرة دونية وتخلف وقد يتم التعامل معهم بمستوى أدنى من التعامل مع الأشخاص الأسوياء بإعتبارهم من ذوي المنزلة الأدنى. فيعتبر البعض أن ذوي الإحتياجات الخاصة من المعاقين بأنهم أشخاص ناقصون غير أسوياء وغير مؤهلين للقيام بواجباتهم نحو المجتمع بسبب إعاقتهم، وخاصة أولئك الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. ولذلك كان البعض يعزلهم عن المجتمع ويحرمهم من التمتع بحقوقهم أسوة بالأفراد الأسوياء. وذهب البعض إلى أبعد من ذلك تمثل في إنكار وجودهم بحبسم في غرف، وعدم السماح لهم بالخروج منها تجنبا من سخرية المجتمع (السجاري والكندري، 2016، ص76).

ونتيجة ملاحظة الباحثان وتعاملهما مع الأشخاص الذين لديهم أطفال التوحد وزيارتهما لقسم من المختصين والمدربين الذين يعملون في مراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية التي تهتم بالأطفال التوحديين، ومناقشتهما معهم، ومراجعتهما للأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتوحد، توصلا إلى أن الوالدين قد يستجيبون لواقع وجود طفل توحدي بمجموعة متنوعة من الإتجاهات الخاطئة أو سلبية تجاه طفلهم التوحدي. وهذا الإتجاه في كثير من الأحيان تتمثل في الإنكار لإعاقة الطفل، أو إهمال الطفل أو رفضه، وفي بعض الأحيان يصل الأمر إلى أنه في تلك الأماكن أو المراكز الذي يأخذون إليه أطفالهم يقومون بتنبيههم وأحيانا تهديدهم بعدم إعطاء أية معلومات لأي شخص عن وجود أطفالهم التوحد في تلك المراكز، حتى أنهم يرفضون أية مساعدة يقدم لهم ولأطفالهم فقط في سبيل أن لا يعرف أحد بأن لديهم طفل التوحد. وأحيانا بعكس ذلك يقوم بعض الوالدين بإعطاء الدلال الزائد عن الحاجة لأطفالهم التوحديين بإعتبار مريض

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ولديه مشاكل، إضافة إلى أن قسم كبير من والدي أطفال التوحد لا يملكون فن التعامل مع سلوكيات أطفالهم بشكل علمي وصحي، ولديهم مشاكل كبيرة مع تلك السلوكيات.

وأشارت أبو السعود (2000) إلى أنه قد أثبتت العديد من الدراسات أن وجود طفل معاق في الأسرة يمثل معوق لدور الوالدين وضغطا إضافيا عليهما سواء من الناحية النفسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية، ويفرض نوع من المعاملة الخاصة على الوالدين وبقية أعضاء الأسرة، مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات والديه مختلفة عما يظهره الأطفال العاديين، ويزداد الأمر صعوبة على الوالدين في حالة وجود إعاقة عقلية أو صعوبات في التواصل عند الطفل كالتوحد، حيث تحتاج إلى مجهود أكبر وتشكل ضغطا أكثر بالإضافة إلى قلق الوالدين الدائم على مستقبل الطفل وحياته (أبو السعود، 2000، ص103-104).

كما وأشار Malmberg (2007) إلى أنه إذا كانت رعاية وتربية الأطفال العاديين تمثل تحديا للوالدين، فإن رعاية وتربية الأطفال ذوي إضطراب التوحد تمثل تحديا أكبر لوالديهم، مما يتطلب من الوالدين التزود بمهارات خاصة تساعدهم على رعاية وتربية هؤلاء الأطفال (صالح وحنفي، 2015، ص16). لذلك أختار الباحثان هذا المتغير من أجل دراسته ووضع برنامجا تدريبيا له، حتى نتمكن عن طريق هذا البرنامج أن نعدل إتجاه الوالدين نحو تقبل أبنائهم التوحد.

وفي هذا الصدد، يزداد دور الوالدين في تعليم وتربية وتدريب طفلهم التوحدي، حيث أن تدريب الطفل في المراكز تدريب وقتي ولا يتعدى نصف اليوم، لذلك إذا لم تكن الوالدين مدربين جيدا على أساليب التعامل مع طفلهم التوحدي فسوف تقلل من أثر وقيمة كل ما تم التدريب عليه داخل المراكز، وتكون بمثابة العائق أمام تقدم طفلهم دون أن تعي ذلك، أما إذا كانت الوالدين على وعي بكيفية التعامل مع طفلهم التوحدي فسوف تقوم بمضاعفة الجهد المبذول مع الطفل داخل المراكز وتدعم ما تم التدريب عليه.

من جانب آخر دخلت التكنولوجيا الحديثة كعنصر أساسي في عملية التعليم والتدريب، وتطورت أساليب الإتصال، وكان لهذا التطور الأثر الكبير في ظهور المستحدثات التكنولوجية، وأصبح من الضروري توظيف الإمكانيات الهائلة لتلك المستحدثات لإنجاح البرنامج التدريبي وعلاج الكثير من مشكلات ومعوقات عملية التدريب.

ويرى عطا (2017) أن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي أدخل العالم إلى ما يسمى بالعصر المتنقل، الذي أصبحت فيه وسائل التكنولوجيا تنتقل مع الأفراد وتحمل باليد، وتوضع في الجيب لصغر حجمها، وبات إستخدامها ميسرا في كل زمان ومكان (عطا، 2017، ص273). ومن هنا ظهرت ضرورة تغيير أنظمة التعليم والتدريب وإستراتيجياتهم في إستخدام التكنولوجيا الحديثة حتى نتمكن من مواكبة التطورات الحديثة وتحقيق أهداف التربية الحديثة وتوفير وسائل التعلم والتدريب المختلفة للمتعلمين والمتدربين بما يتناسب مع إحتياجاتهم وتطلعاتهم، ورفع مستوى أدائهم، وينتقل بها من النمط التقليدي إلى بيئة متطورة ومعاصرة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

بناءا على ما تقدم أختار الباحثان برنامجا تدريبيا ألكترونيا يسمى بـ(التعلم المتنقل أو التعلم النقال)، لأن التعلم النقال عبارة عن: "التعلم الذي يتم من خلال إستخدام جهاز من أجهزة الإتصالات الصغيرة المحمولة مثل الهواتف النقالة العادية والذكية والمساعدات الرقمية، والحاسوب اللوحي، والحاسوب المحمول" (محمود، 2016، ص12). إستجابة للأوضاع الصحية السيئة الراهنة بسبب إنتشار فايروس الكورونا (Covid-19) وتقليل الإنتقال والدوام والإحتكاك، وإحتمال أن لا يدع فايروس كورونا أن يتيح للباحثين من ممارسة تطبيق البرنامج من جهة، ومن جهة أخرى فإن إستعمال الأنترنت من قبل الكثير من الناس شجع الباحثين أن يعتمدا تصميم البرنامج القائم على التعلم المتنقل. علاوة على ذلك فإن هذا الإتجاه جديد ونادر الإستخدام خاصة في مجال التربية الخاصة، وربما يساعد الباحثين الأكاديميين والمختصين والمدربين في هذا المجال بإستعمال هذا البرنامج ويمكن لقسم من المراكز أن يقوموا بمساعدة آباء وأمهات أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة عن بعد. إضافة إلى توفير وقت أكثر لأنه يقلل من صعوبة الإنتقال، ويمكن أن يكون هذا البرنامج عامل مساعد لمشاركة الآباء والأمهات مع المدربين وبناء علاقة بين المتدربين والوالدين حيث لا تنتهي العلاقة بإنتهاء البرنامج، وبإمكانية المتدربين الإستمرار بالتوعية والمساعدة والتحدث مع الوالدين وإعطاء أية معلومات جديدة حول حقيقة مرض التوحد الذي يظهر، وهذه الطريقة ستوفر فرصا لعدد من الآباء والأمهات لمشاهدة الفديوهات والمعلومات المعرفية التي توجههم لكيفية التعامل مع أبنائهم التوحديين من خلال الإستفادة من خدمة الإنترنيت وبرامج التواصل عبر الفضاء الإلكتروني.

لذلك يرى الباحثان أنه من الضروري القيام بإجراء بحث علمي لكشف فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين، والذي ربما شأنه أن يساهم في تعديل إتجاه الوالدين بإتجاه إيجابي وسليم لتقبل أطفالهم التوحديين وإكسابهم مجموعة من المهارات التي تساعدهم على أن يكونوا أكثر كفاءة في التعامل معهم، بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية الإستفادة من البرنامج وتطبيقه على أطفالهم داخل منازلهم، وإكساب الفنيات السلوكية التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات السلوكية التي تظهر على أطفالهم، بما يضمن نجاح وفاعلية البرنامج المقدم لهم، وكل ذلك سينعكس بدوره على تحسين حياة أطفالهم التوحديين وحياتهم الأسرية، وهذا موضوع البحث وهي مشكلة تستحق البحث. وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما فاعلية البرنامج التدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين في مركز محافظة السليمانية؟

1.2. أهمية البحث (Importance of the Research):

1.2.1. الأهمية النظرية للبحث (Theoretical Importance of the Research):

تظهر أهمية البحث من الناحية النظرية من النقاط الآتية:

1. يعد هذا البحث إستكمالا لما توصل إليه الباحثون السابقون من معطيات علمية حول إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2. يلقي هذا البحث الضوء على إضطراب طيف التوحد، وأسبابه، وأعراضه، وآثاره السلبية على الطفل وأسرته، وطرق التدخل المبكر والأساليب العلاجية.
3. كما يقدم هذا البحث برنامجا تدريبيا قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل بإستخدام أحدث التقنيات لعرض مادة البرنامج للمتدربين، إضافة إلى أن البرنامج يراعي التباين في مؤهلات المتدربين الأكاديمية وخبراتهم العلمية، ويمكن تنفيذه بأقل تكلفة مالية.
4. حداثة البحث على الصعيد المحلي، لا سيما فيما يتعلق منه بمتغير البحث المستقلة (البرنامج التدريبي القائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل) والتابع (إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين)، إضافة إلى العينة المستهدفة بالبحث (آباء وأمهات أطفال التوحد)، لذلك يسعى البحث إلى المساهمة في إثراء جانب مهم من مجالات البحوث التربوية والنفسية في مجال التربية الخاصة.
5. تأتي أهمية أخرى لهذا البحث من إهتمامها بفئة مهمة وحساسة من المجتمع وذات تأثير كبير في حياتنا، وهي فئة الوالدين التي لهما دورا كبيرا في إعداد شخصية الأبناء، وفي بناء المجتمع وتقدمه ماديا ومعنويا.
6. كما وتتناول البحث قضية دمج الوسائل التكنولوجية الرقمية والإتصالات الحديثة في عملية التعليم والتدريب، وبيان ملاءمة هذه الوسائل لعملية تدريب الوالدين لأطفال التوحد.

1.2.2. الأهمية التطبيقية للبحث (Practical Importance of the Research):

تظهر أهمية البحث من الناحية التطبيقية أو الميدانية من النقاط الآتية:

1. الإستفادة من المقاييس والبرنامج التدريبي المستخدم في البحث من قبل الباحثين الآخرين حتى يتم الإستفادة منهم في البحوث القادمة.
2. إن مكتبات الجامعات العراقية عموما وجامعات إقليم كوردستان العراق خصوصا تعاني من قلة توفر الدراسات وندرتها في متغير البحث ونوعية البرنامج التدريبي المستخدم، وذلك قد تثري البحث مكتبات الجامعات العراقية وجامعات إقليم كوردستان العراق.
3. تسليط الضوء على فئة آباء وأمهات الطفل التوحدي كمجتمع البحث، بالنتيجة يعد هذا البحث بمثابة دعوة لتحسين ظروفهم ومساعدتهم من قبل الجهات المسؤولة في وضع برامج تدريبية وإرشادية تهتم بمساعدتهم على التقبل الإيجابي لأطفالهم التوحديين وتساعدهم على إدراك مسؤوليتهم إتجاه هذه الفئة والتعامل السليم معهم.
4. يمثل هذا البحث إستجابة للإتجاهات المعاصرة في مجال تكنولوجيا التعليم الألكتروني والتي تنادي بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية (تكنولوجيا التعلم المتنقل) في العملية التعليمية، مما يساعد المهتمون لتوظيف التعلم المتنقل في عملية التعليم والتدريب.
5. بناء البرنامج قائما على التعلم المتنقل، يتيح فرص أكبر لمشاركة المتدربين في أي مكان وإعادة وقت الانتقال وإنهاء عوائق البعيد والقريب.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

6. قد يخرج هذا البحث بنتائج وتوصيات ومقترحات، يكون بمثابة فتح آفاق جديدة للبحوث اللاحقة في نفس الموضوع، أو في موضوع مشابه له في مناطق أخرى وعلى عينات أخرى.

1.3. أهداف البحث (Aims of the Research):

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين في مركز محافظة السليمانية. وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

1.4. فرضيات البحث (Hypothesis of the Research):

1- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.
2- لا يحقق البرنامج التدريبي فاعليته في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين لدى أفراد المجموعة التجريبية.

1.5. حدود البحث (Limits of the Research):

إقتصر البحث على آباء وأمهات أطفال التوحد في مركز محافظة السليمانية خلال العام (2020 - 2021).

1.6. تحديد المصطلحات (Difinition of the Terms):

1.6.1. الفاعلية (Effectiveness):

1. يعرفها الجاسر (1999) بأنها: "مدى التأثير التي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية (كمتغير مستقل) في المتغيرات التابعة" (الشاهي، 2009، ص14).
2. يعرفها كل من شحاتة والنجار (2003) بأنها: "مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة" (الدوسري، 2017 ، ص354).
3. يعرفها فاضل (2015) بأنها: "هي مفهوم يشير إلى مستوى الذي يبين مدى تحقيق الأهداف بنجاح" (فاضل، 2015، ص13).

تعريف الباحثان النظري للفاعلية:

على وفق التعريفات السابقة قام الباحثان بتعريف الفاعلية نظريا بأنها: "القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن محدد لمتغير معين".

التعريف الإجرائي للفاعلية:

قام الباحثان بتعريف الفاعلية إجرائيا بأنها: "قدرة البرنامج التدريبي القائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل (المتغير المستقل) على إحداث التعديل في إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين (المتغير التابع)،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ومدى إنجاز الأهداف المنشودة للبرنامج، وتحقيق النتائج المرغوب فيها، ويعبر عنها بمقدار الفاعلية كدلالة إحصائية لحجم الفاعلية بإستخدام معادلة بلاك (Black) للكسب المعدل على آباء وأمهات أطفال التوحد في مركز محافظة السليمانية".

1.6.2. البرنامج التدريبي (Training Program):

1. يعرفه العويضي (2006) بأنه: "مجموعة الخبرات المتسلسلة المترابطة المتضمنة أهداف البرنامج ومهاراته والمحتوى المعرفي اللازم لإكتساب تلك المهارات ووصف إجراءات وأساليب التدريب وأدوات التقويم والوسائل المستخدمة في التدريب وتحديد الزمن الذي يستغرقه التدريب" (العويضي، 2006، ص154).
2. يعرفه الطعاني (2007) بأنه: "الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم وإتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم" (محمود، 2018، ص706).
3. يعرفه جابر (2015) بأنه: "عملية منهجية منظمة، يتم من خلالها إكساب الفرد مجموعة من الخبرات التي تمكنه من أداء مهام عمل معين (الشهراني، 2020، ص292).

تعريف الباحثان النظري للبرنامج التدريبي:

على وفق التعريفات السابقة فإن الباحثان يعرفان البرنامج التدريبي نظريا بأنه: "مجموعة من الجلسات التدريبية قائمة على تكنولوجيا التعلم المتنقل التي وضعت وفق مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخطط لها، وذلك من خلال توظيف محتوى وأنشطة وأساليب تدريبية متنوعة، بهدف تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين".

التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي:

يعرف الباحثان البرنامج التدريبي إجرائيا بأنه: "مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تتمثل في محتويات الجلسات التدريبية والموضحة في خطوات بنائها في الفصل الثالث والموضوعة ضمن (9) جلسة تدريبية لآباء وأمهات أطفال التوحد، بواقع (40) دقيقة لكل جلسة، مستندا إلى تكنولوجيا التعلم المتنقل لتعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين في مركز محافظة السليمانية".

1.6.3. التعلم المتنقل (Mobile Learning):

1. يعرفه سليم (2012) بأنه: "هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى إستخدام الأجهزة الخلوية اللاسلكية المحمولة والجوالة ومعداتهما في إطار بيئة تعليمية تعلمية تشاركية غير محكومة بزمان أو مكان، وهو إمتدادا للتعلم الألكتروني وشكل من أشكال التعلم عن بعد" (سليم، 2012) (www.journal.cybrarians.org).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

2. يعرفه محمود (2016) بأنه: "هو التعلم الذي يتم من خلال إستخدام جهاز من أجهزة الإتصالات الصغيرة المحمولة مثل الهواتف النقالة العادية والذكية والمساعدات الرقمية، والحاسوب اللوحي، والحاسوب المحمول" (محمود، 2016، ص12).
3. يعرفه الصبحي (2017) بأنه: "تقديم التعلم في أي وقت وأي مكان بإستخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوي مثل: الهواتف المتنقلة (mobile phone)، والمساعدات الرقمية الشخصية (assistance personal digital)، والهواتف الذكية (smart phones)، والحاسبات اللوحية الشخصية (table pc)، والقارئات الألكترونية (الصبحي، 2017، ص 274).

تعريف الباحثان النظري للتعلم المتنقل:

على وفق التعريفات السابقة فإن الباحثان يعرفان التعلم المتنقل نظريا بأنه: "هو التعلم الذي يتم من خلاله تقديم المعلومات والمهارات والخبرات في أي وقت وأي مكان بإستخدام الأجهزة اللاسلكية، وهو إمتدادا للتعلم الألكتروني وشكل من أشكال التعلم عن بعد".

التعريف الإجرائي للتعلم المتنقل:

يعرف الباحثان التعلم المتنقل إجرائيا بأنه: "التعلم الذي يتم من خلال تقديم جلسات البرنامج التدريبي المعد والمستخدم في البحث في أي وقت وأي مكان بإستخدام التقنيات اللاسلكية وخدمات توفرها هذه التقنيات من خلال برنامج زووم التعليمي (Zoom Learning) من أجل تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين".

1.6.4. الإتجاهات الوالدية (Parental Attitudes):

1. يعرفها فران (2003) بأنها: "مجموعة الأفكار والمعتقدات والمشاعر التي يعتنقها الوالدين وتؤثر في ميله للإستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية في أثناء تعاملهم مع أبناءهم التوحديين" (فران، 2003، ص7-8).
2. يعرفها كل من سعود والبطاينة (2011) بأنها: "حالة من الإستعداد العقلي والنفسي والعصبي تهيىء الوالدين للإستجابة إزاء طفلهما، وقد تكون هذه الإستجابة إيجابية أو سلبية، وتنشأ من خلال مرور الوالدين بخبرات معينة" (سعود والبطاينة، 2011، ص507).
3. يعرفها عبدالله (2014) بأنها: "أساليب السلوك التي يتبعها الأبوان مع أطفالهما أثناء المواقف المختلفة داخل وخارج المنزل (عبدالله، 2014، ص16).

تعريف الباحثان النظري لإتجاهات الوالدية:

على وفق التعريفات السابقة قام الباحثان بتبني تعريف فران (2003) لإتجاهات الوالدية نظريا.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

التعريف الإجرائي لإتجاهات الوالدية:

يعرف الباحثان إتجاه الوالدين نحو الطفل التوحدي إجرائيا بأنها: "الدرجة التي يحصل عليها الوالدين على مقياس إتجاه الوالدين نحو أطفالهم التوحديين ضمن أبعاده الخمسة السمتخدم في البحث".

2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة (Theoritical Background and Previous Studies):

2.1. الخلفية النظرية (Theoritical Background):

سيتناول الباحثان الجانب النظري الذي إحتوى متغيرات البحث كالآتي:

2.1.1. تكنولوجيا التعلم المتنقل:

2.1.1.1. مفهوم تكنولوجيا التعليم:

أن تكنولوجيا التعليم تعتبر عملية معقدة ومتكاملة تشمل الناس والطرق والأفكار واللآلات والمؤسسات التعليمية بغرض تحليل المشكلات وتطبيق الحلول وتقييم الحلول في كل وأي مجال يتعلق بتعلم الإنسان. وفي مجال تكنولوجيا التعليم لابد من الإستفادة من كل الإمكانات المتاحة التي يمكن إستخدامها في عملية التصميم والإختيار والإستخدام وتشمل هذه الإمكانيات وجود نظام إداري في المؤسسة التعليمية متعاون ومتفاهم بشرط أن ينعكس بالدرجة الأولى على المتعلم (أحمد، 1996، ص33).

2.1.1.2. مفهوم التعلم المتنقل:

يعد التعلم النقال شكلا جديدا من أشكال نظم التعليم عن بعد، والذي يتسم بإنفصال المحاضر عن الطلاب مكانيا وزمانيا. والتعلم المتنقل هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى إستخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم. ويركز هذا المصطلح على إستخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الإتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس، حيث وجد هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم التي تأثرت بظاهرة العولمة. يمكن تحقيق ذلك بإستخدام الأجهزة النقالة والمحمولة مثل الهواتف المتنقلة (Cell Phones) والمساعدات الرقمية (PDA) وهي أجهزة حاسوب محمولة باليد، والحواسب المحمولة (Portable Computers) والحاسبات الشخصية الصغيرة (Tablet PCs) على أن تكون كلها مجهزة بتقنيات الإتصال المختلفة اللاسلكية والسلكية على حد سواء مما يؤمن سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم من جهة، وبين الطلاب والمحاضر من جهة أخر ى (محمود، 2016، ص77).

ويرتكز التعلم المتنقل على النموذج البنائي في التعلم، وذلك من خلال المناقشات وبناء الأنشطة والإستماع للمحاضرات عبر قنوات الإتصال المتاحة، لذلك يحتاج المعلم والمتعلم إلى طبيعة فهم العلاقات والتفاعلات بينهما في هذا النموذج، كما يحتاج المعلم إلى فهم العلاقات المعقدة والمهمات المعرفية، والنواحي الإنفعالية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

والإجتماعية للمتعلم، كي يتمكن من خلق بيئات إجتماعية تعليمية، تنعكس آثارها على المتعلم. فالتعلم المتنقل له أثر إيجابي، لأن المتعلمين يستطيعون الدراسة في أي مكان مع تلقي التغذية الراجعة الفورية مما يؤهلهم للتعلم التلقائي (Attewell, 2005, p.18).

2.1.2. مفهوم الإتجاهات الوالدية (Parental Attitudes):

يستخدم مصطلح الإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ليعبر عن منظومة العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية الموجهة لأساليب معاملة الوالدين أبنائهم في المواقف الحياتية، ودلالة على أنماط الرعاية الوالدية الموجهة لسلوك الأبناء والآباء. وتعد تلك الإتجاهات إختيارية وذاتية، ويؤثر فيها نمط شخصية الوالدين، ومستواهم العلمي والإجتماعي والإقتصادي، وطبيعة إدراكهم للطفولة، وتفاعلات العلاقات الأسرية، وخصائص الطفل أو الناشيء، إضافة إلى ثقافة المجتمع وحضارته (الناشف، 2011، ص22).

2.1.2.1. العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات الوالدية :

هنالك مجموعة من العوامل التي تشكل بدورها الإتجاهات الوالدية وهما:

- أولا: العوامل الشخصية التي تتكون من: (تنشئة الآباء، المستوى التعليمي للآباء، طبيعة الطفل، تقبل الذات والاتزان الإنفعالي للآباء)
- ثانيا: العوامل الإجتماعية والإقتصادية التي تتكون من: (الوسط الإجتماعي والإقتصادي للأسرة، طبيعة العلاقة الزوجية، مكان السكن، حجم الأسرة).
- ثالثا: العوامل الثقافية والتي تتكون من (القيم السائدة، النظرة العامة للطفولة) (سعود والبطاينة، 2011، ص508-509).

ويتضح مما سبق أن الوالدين عموما يتأثرون بالكثير من العوامل التي بدورها تؤثر في إتجاهاتهم نحو أطفالهم. وكذلك الأمر مع والدي الأطفال التوحديين حيث تلعب العوامل السابقة كالعوامل الشخصية والإجتماعية، وكذلك الثقافية دورا مهما في تحديد تلك الإتجاهات.

2.1.2.2. بعض الإتجاهات الوالدية نحو الأبناء:

1. **الحماية الزائدة (Over Protection):** تتمثل في خوف الوالدين على الطفل بصورة مبالغة ومفرطة من الخطر قد يهدده مع إظهار هذا الخوف بطريقة تؤجل إعتماد الطفل على ذاته، وفيها يدرك الطفل بأن والديه يمنعاه من الإختلاط بالآخرين، وأن كل رغباته مجابة وتلبى بشكل سريع (الغداني، 2014، ص20). وهي منع الوالدان الأبناء من التصرف في شئونهم الخاصة والقيام نيابة عنهم بالواجبات والمسؤوليات التي يمكنهم القيام بها بمفردهم (جريش، 2015، ص174). وقد يعكس إتجاه الحماية الشديدة مشاعر الآباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبذه، لذلك تبدو إتجاهاتهم متقلبة ما بين التساهل والقسوة (الكتاني، 2000، ص79).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

2. **العقاب البدني واللفظي (Corporal Punishment and verbal):** وهو إستخدام الوالدان للضرب أو التهديد به بصفة مستمرة كوسيلة لتطبيع الأبناء ليتجنبوا الإتيان بالسلوك غير المرغوب فيه والقيام بالسلوك المرغوب فيه، أما العقاب اللفظي فهو إستخدام الوالدان لأساليب التهديد والوعيد والسخرية والتقليل من الشأن بهدف إشعار الأبناء بالذنب وإثارة الألم النفسي لديهم (جريش، 2015، ص174).
3. **الرفض أو النبذ (Rejecting):** يتثمل في الرفض الصريح في الإستجابة لإحتياجات الطفل، والسخرية الدائمة لمتطلباته، أو تجنب معاملته أو التأنيب فترة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب ولا مرغوب من الوالدين، والشعور الدائم من تضايق والديه من تربيته وإبتعادهما عنه (الغداني، 2014، ص21).
4. **الإهمال (Neglect):** يقصد بأتجاه الإهمال رفض الطفل واللامبالاة في معاملته، فالوالدين هنا لا يهتمون بنتائج الطفل المدرسية ولايعرفون أصدقاءه، كما أن المحادثة وتبادل الحوار نادرا ما يكون بينهما (شيخ، 2018، ص4). وتشير (اللحامي، 1984) إلى أن الإهمال هو عدم العناية بالطفل المعاق أو تدريبه على كثر من المهارات التي يجب أن يتعلمها، وقد يكون الإهمال راجعا إلى رفض الأم للطفل (جريش، 2015، ص174). كما ترى (الكتاني، 2000) أن الإهمال هو تجنب الآباء التفاعل مع الطفل وترك الطفل دون توجيه إلى ما ينبغي أن يقوم به وإلى ما ينبغي تجنبه (الكتاني، 2000، ص79).
5. **المساواة في المعاملة (Equality Treatment):** وهي منح الوالدان الأبناء الحرية والإحترام والمساواة خلال المواقف الحياتية (جريش، 2015، ص174). وترى (سعود والبطاينة، 2011) أن الإتجاه نحو التعامل مع الأبناء التوحديين هو تعامل الوالدين مع أبنائهم التوحدي معاملة طيبة مع مراعاة توخي المساواة والعدل بين الأبناء في المعاملة (سعود والبطاينة، 2011، ص512).
6. **التقبل (Acceptance):** هو أن ينال الأفراد المعاقون التقدير والإحترام من والديهم دون أية شروط، ومعاملته بدفء ومحبة (القريوتي، 2008، ص171). وهو ما يظهره الوالدان من حب للطفل لذاته وإستحسان لتصرفاته وتقدير لحاجاته وقدراته وميوله كما يرى (جريش، 2015، ص174).

2.2. الدراسات السابقة (Previous Studies):

قام الباحثان في هذا القسم بعرض بعض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير البحث كما يتضح في جدول (1) و(2):

جدول (1): يوضح الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير إتجاه الوالدين نحو الطفل التوحدي

ت	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
1	دراسة (شعبان، 2000) بعنوان: "الإتجاهات الوالدية نحو الطفل المعاق	التعرف على الفروق في الإتجاهات الوالدية نحو الأطفال التوحديين طبقا لأعمارهم (أقل من 9 سنوات) و (من 9	تكونت عينة الدراسة من (62) فرد من المستجيبين	مقياس الإتجاهات الوالدية نحو	الإختبار التائي وتحليل التباين والحقيبة الإحصائية	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاهات الوالدية نحو الأطفال التوحديين طبقا لأعمارهم (أقل

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

	وعلاقتها بمفهوم الذات - دراسة تحليلية بمدينة طرابلس، ليبيا"	سنوات فأكثر). والتحقيق من وجود إختلاف في الإتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي على حسب الترتيب الميلادي والمستوى التعليمي وجنس الوالدين.	لمقياس الاتجاهات الوالدية لأطفال التوحد في المراكز التوحد بالمملكة العربية السعودية.	الإعاقة العقلية	للعلوم الإجتماعية (SPSS)	من 9 سنوات) و(من 9 سنوات فأكثر)، وحسب ترتيبه الميلادي والمستوى التعليمي للوالدين. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الوالدين لكل من الآباء والأمهات نحو الطفل التوحدي.
2	دراسة (فران، 2003) بعنوان: "الإتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي و علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية"	معرفة علاقة الإتجاهات الوالدية (التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، القسوة) بمفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين. والتعرف على الفرق بين إتجاهات الأم والأب نحو الطفل المعاق	حجم العينة (60) من الوالدين لأطفال ذوي الإعاقة	مقياس الإتجاهات الوالدية نحو أطفالهم المعاق	الإختبار التائي وتحليل التباين والحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)	عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين إتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقليا. ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أبعاد الإتجاهات الوالدية.
3	دراسة (جريش، 2015) بعنوان: "بناء وتقنين مقياس الإتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي"	التحقق من البنية العاملية لمقياس الإتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدى	تكونت العينة من (30) أسرة لديها طفل توحدى	مقياس الإتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي	التحليل العاملي التوكيدى لبيانات الدراسة والحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)	توصلت الدراسة إلى حسن مطابقة عالية لبنية مقياس الإتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي
4	دراسة (حميدة، 2018) بعنوان: "إتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقليا وعلاقتها بسلوكهم التكيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية"	معرفة بعض الإتجاهات الوالدية و علاقتها بالسلوك التكيفي كما يدركها أولياء أمور ذوي الاعاقة العقلية. والكشف عن علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية (نوع الطفل، نوع الوالدين، المؤهل العلمي للوالدين) بالإتجاهات الوالدية نحو أبنائهم من ذوي الإعاقة العقلية.	عدد العينة (140) من الوالدين لأطفال ذوي الإعاقة العقلية.	مقياس الإتجاهات الوالدية ومقياس السلوك التكيفي	الإختبار التائي وتحليل التباين والحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)	توجد علاقة إرتباطية بين إتجاهات الوالدين نحو الأبناء ذوي الإعاقة العقلية ومتغير السلوك التكيفي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الوالدين نحو أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

جدول (2): يوضح الدراسات السابقة المتعلقة بتكنولوجيا التعلم المتنقل

ت	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
1	دراسة (الحميد، 2013) بعنوان: "إستخدام الطلبة لتطبيقات التعلم المتنقل في الوسط الجامعي، طلبة شعبة الإنجليزية - جامعة سعيدة أنموذجا -"	معرفة مدى إستخدام الطلبة لتطبيقات التعلم المتنقل في الوسط الجامعي. وذلك إنطلاقا من الإشكالية التالية: ما مدى إستخدام طلبة شعبة الإنجليزية لتطبيقات التعلم في الوسط الجامعي؟	عينة البحث مكونة من (80) طالبا و طالبة	تصميم أداة البحث والتي هي عبارة عن إستمارة يقوم فيها عينة البحث بالإجابة وفق فقراتها	معادلة ألفا كرونباخ والإختبار التائي والحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)	أن طلبة شعبة الإنجليزية يستخدمون تطبيقات التعلم المتنقل بشكل متوسط في الوسط الجامعي بالإعتماد على جهاز الهاتف المتنقل، وخدمة (SMS). ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستخدام طلبة شعبة الإنجليزية لتطبيقات التعلم المتنقل في الوسط الجامعي تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح السنة الثالثة ليسانس من نظام L.M.D.
2	دراسة (الشحات، 2014) بعنوان: "نموذج مقترح لتوظيف التعلم المتنقل في المواقف التعليمية وفعاليته في تنمية التحصيل والإتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"	تحديد أدوات التعلم المتنقل التي يمكن توظيفها في المواقف التعليمية. وتحديد المستويات المعيارية الواجب توافرها في تصميم التعلم المتنقل لإثراء المواقف التعليمية. وبناء فعالية نموذج التعلم المتنقل على التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة العلوم. وبيان فعالية نموذج التعلم المتنقل على تنمية الإتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة العلوم.	تكونت العينة من (60) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي	قائمة بالمستويات المعيارية للنموذج المعد. وإختبار التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ومقياس تنمية الإتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	معامل إرتباط بيرسون والإختبار التائي والحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)	يؤكد على أن نموذج التعلم المتنقل ذو فعالية عالية في التأثير بصورة إيجابية على تحقيق أهداف المجموعة التجريبية.
3	دراسة (الصبحي، 2017) بعنوان: "فاعلية التعلم المتنقل m-learning في تدريس علوم المكتبات	تهدف الدراسة إلى التعرف على الإستخدام الفعلي للتعلم المتنقل m-learning من جانب طلاب علم الكتبات والمعلومات.	تكونت العينة من (298) مشاركة، مقسمة إلى (42) طالبا و	إستخدام الطلبة للتعلم على الإستبيان الكمي المغلق، حيث تم	إختبار المربع الكاي والحقيبة الإحصائية للعلوم	إستخدم الطلبة إستراتيجيات التعلم العميق جنبا الى جنب مع التعلم السطحي بشكل متكافئ، مثل التكيف مع توظيف أجهزة الحاسبة المتنقلة في مختلف

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

	والمعلومات: دراسة إستطلاعية لإستشراف الإتجاهات المستقبلية"		(256) طالبة بقسم علم الكتبات و المعلومات	تصميمه بالإعتماد على موقع Google) (Drive	الإجتماعية (SPSS)	الأنشطة التعليمية إتجاها إيجابيا لغالبية الطلبة.
4	دراسة (الجبروني، 2017) بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي"	التعرف على فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي	تكونت العينة من (30) معلما لمادة الحاسوب	إستبيان تكنولوجيا تعلم المتنقل	الإختبار التائي والحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)	يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لمهارات التعليم الألكتروني ككل ولصالح التطبيق البعدي.

منهجية البحث وإجراءاته (Methodology and Procedures of the Research):

3.1. منهج البحث (Method of Research):

تحقيقا لأهداف البحث إستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي (Experimental Design Quasi).

3.2. التصميم التجريبي (Design of the Experiment):

إعتمد الباحثان على إتباع التصميم التجريبي القبلي – البعدي لمجموعة واحدة (Pre test – Post test Design)، ويعتمد هذا التصميم على مجموعة واحدة، تطبق عليها أداة البحث قبل المعالجة وبعدها، ويدل الفرق بين نتائج أداة البحث على الفاعلية الذي تركه المتغير المستقل في المجموعة، كما يتضح في جدول (3):

جدول (3): التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	الإختبار القبلي	المعالجة (المتغير المستقل)	الإختبار البعدي
مجموعة البحث التجريبية ذات التطبيق القبلي والبعدي	إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين	البرنامج التدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل	إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين

3.3. مجتمع البحث (Society or Population of Research):

تكون مجتمع البحث من جميع الوالدين لأطفال التوحد في مركزي (كاريزه وشك) و(رێدۆز) للتوحد في محافظة السليمانية، حيث تشمل (149) عائلة ممن لديهم طفل توحدي على وفق الإحصائية الرسمية التي حصل عليها الباحثان من سجلات الأحصائية في مركزي للعام (2020-2021).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

3.4. عينة البحث (Sample of Research):

تكونت عينة البحث من (16) آباء وأمهات الأطفال التوحديين الموجودين في مركزي (كارێزه وشک) و(ڕێدۆز) للتوحد في محافظة السليمانية، بواقع (6) أب و (10) أم، حيث تم تشخيص أطفالهم سابقا في تلك المراكز من قبل الأطباء والمختصين. وأختار الباحثان عينة بحثهما الفعلية بصورة قصدية من الوالدين الذين لديهم رغبة وإمكانية المشاركة في البحث. وكما يتضح في جدول (4):

جدول (4): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
جنس الوالدين	الآباء	6	%37.5
	الأمهات	10	%62.5

3.5. مستلزمات البحث (أدوات البحث) (Research Tools):

إعتمد الباحثان لتحقيق أهداف البحث، وإجابة فرضياته على إعداد وبناء أداتين وهما:

1- **تصميم البرنامج التدريبي القائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل.**
2- **مقياس إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين.**

1- تصميم البرنامج التدريبي (إجراءات بناء البرنامج التدريبي) Building and the design of the educationa program:

تم تصميم البرنامج التدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين إستنادا إلى عدد من الإجراءات التالية:

أولا: أسس ومصادر بناء البرنامج:

تم تصميم البرنامج التدريبي لتعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين على وفق تكنولوجيا التعلم المتنقل، وتحديدا بإستخدام برنامج زووم التعليمي (Zoom Cloud Meeting)، وذلك لملائمتها مع الظروف الصحية والإجتماعية للمشاركين نتيجة إنتشار فايروس كورونا (Covid-19).

ثانيا: مراحل بناء البرنامج وخطوات سير جلسات البرنامج:

المرحلة الأولى: تحديد الأهداف:

أ- الأهداف العامة للبرنامج:

تتمثل في تعديل إتجاهات الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين لدى آباء وأمهات أطفال التوحديين في مركز محافظة السليمانية، وقد تنوعت هذه الأهداف حسب موضوع جلسات البرنامج.

ب- الأهداف الخاصة والسلوكية للبرنامج:

لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي العامة تمت ترجمتها إلى أهداف خاصة وسلوكية بمجالاتها الثلاثة (معرفية – وجدانية - مهارية) لتكون قابلة للملاحظة والقياس ويسهل قياسها، وقد تنوعت هذه الأهداف أيضا حسب موضوع جلسات البرنامج.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المرحلة الثانية: تحديد وإعداد محتوى البرنامج:

نظرا لعدم وجود محتوى محدد سابقا يهدف إلى تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين، فقد قام الباحثان بوضع مفردات محتوى البرنامج التدريبي على وفق المقابلات الشخصية مع الأطباء والمختصين في مجال التوحد، وكذلك عن طريق مراجعة الأدب التربوي السابق في الموضوع والدراسات السابقة والكتب والمراجع المتخصصة، ومقالات منشورة على الأنترنيت تعالج الموضوعات التي يمكن أن تعدل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين ووضع مفردات محتوى البرنامج، حيث بلغ (9) جلسة، بواقع (4) أسابيع، جلستين لكل أسبوع، تستغرق كل جلسة (40) دقيقة.

المرحلة الثالثة: إختيار وتحديد طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

إعتمد الباحثان على طريقة (تكنولوجيا التعلم المتنقل، الحوار والنقاش الجماعي، الواجب البيئي، المقارنة، تحليل المشكلة ـ دراسة الحالة والعصف الذهني) في تدريس البرنامج، وذلك لملائمة تلك الطرق والأساليب مع طبيعة ومحتوى البرنامج والهدف منه وهو تعديل إتجاهات الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين.

المرحلة الرابعة: تحديد الوسائل والمواد التعليمية بالإستعانة بتقنيات متعددة (لإيجاد الحلول):

إستخدم الباحثان العديد من الوسائل التعليمية (التقنيات التربوية) الحديثة لكل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، وهي بشكل رئيس برنامج الوسائط المتعددة، والذي يحتوي على (نص مكتوب، صور ملونة، فيديويات الأفلام التعلمية، مع الأدوات اللازمة للعرض وتتمثل في جهاز الحاسوب، وسلايدات العروض التقديمية (البوربوينت) مع الأسطوانة المدمجة الخاصة بالبرنامج).

المرحلة الخامسة: تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للبرنامج:

إعتمد الباحثان مجموعة كثيرة من الأنشطة التعليمية المناسبة مع البرنامج لتعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين، منها:

- تكليف الوالدين بكتابة مقترحاتهم حول موضوعات كل جلسة من جلسات البرنامج.
- قراءة بعض الكتب المتخصصة في أحد موضوعات البرنامج.
- مشاهدة الأفلام والشرائح التعليمية المتعلقة بإضطراب التوحد.

المرحلة السادسة: تحديد القائم بتطبيق البرنامج:

قام أحد الباحثان بتطبيق البرنامج على المجوعة التجريبية.

المرحلة السابعة: تحديد أساليب (أدوات) تقويم البرنامج:

قام الباحثان بتقويم البرنامج عن طريق:

1- **التقويم القبلي (البدائي أو التمهيدي):** يتم تقويم الوالدين عن طريق تطبيق مقياس (إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين) كإختبار قبلي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2- **التقويم البنائي (التتابعي أو التكويني):** يتم تقويم الوالدين لأنفسهم خلال الجلسة من خلال التقويم في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي المقترح، وذلك بعد الإستفسار الخطي منهم بمدى إستيعابهم لمفردات الجلسة وبصورة كمية متدرجة (1، 2، 3، 4، 5).
3- **التقويم النهائي (الختامي):** يتم تقويم الوالدين عن طريق تطبيق مقياس (إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين) كإختبار بعدي.

ثالثا: التأكد من صدق البرنامج (ضبط البرنامج التدريبي المقترح):

قام الباحثان بذلك عن طريق التأكد من صدق البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، وتم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم لتعديل محتوى البرنامج.

رابعا: تطبيق أو تنفيذ البرنامج التدريبي:

تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث الأساسية المتمثلة بالمجموعة التجريبية حسب الطريقة المرسومة لها. وإستغرقت مدة التطبيق (5) أسابيع للمدة ما بين (2021/6/13) ولغاية (2021/7/11) بواقع (9) جلسة وبمعدل جلستين في الأسبوع، بواقع (40) دقيقة لكل جلسة، كما في جدول (5):

جدول (5): الجلسات التدريبية وتأريخ إنعقادها والمواضيع التي تضمنتها

تسلسل الأسبوع	تسلسل الجلسة	اليوم	التأريخ	عنوان الجلسة
الأول	الأولى	الأحد	2021/6/13	تطبيق الإستبيان القبلي والتعرف على البرنامج ومناقشة التوقعات غير الصحيحة عنه
	الثانية	الأربعاء	2021/6/16	التعريف بإضطراب التوحد
الثاني	الثالث	الأحد	2021/6/20	التفريق بين التوحد والفصام، وبين التوحد والإعاقة العقلية
	الرابعة	الأربعاء	2021/6/23	أسباب التوحد
الثالث	الخامسة	الأحد	2021/6/27	خصائص الأطفال ذوي إضطراب التوحد (أعراض التوحد ومؤشراته)
	السادسة	الأربعاء	2021/6/30	علاج التوحد
الرابع	السابعة	الأحد	2021/7/4	تشخيص التوحد ونسبة إنتشاره
	الثامنة	الأربعاء	2021/7/7	عرض حالة لطفل توحدي
الخامس	التاسعة	الأحد	2021/7/11	جلسة ختامية لتطبيق الإستبيان بعديا

2- مقياس إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين:

قام الباحثان بإستخدام مقياس (إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين) والمأخوذ من دراسة (فران، 2003)، وإن هذا المقياس قد تم إستخدامه في دراسات كثيرة وحديثة وعلى مجتمعات مختلفة للكشف عن إتجاه الوالدين نحو أطفالهم التوحديين. ويتكون المقياس من (57) فقرة موزعا على خمس مجالات وهما (التقبل، الإهمال، التفرقة، الرفض، الحماية الزائدة)، تشكل بمجموعها وصفا لإتجاه الوالدين نحو

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أطفالهم التوحديين. علما بأن بدائل الإجابة على فقرات المقياس تتكون من المدرج (موافق جدا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق جدا)، وأعطيت الفقرات السلبية درجات (1، 2، 3، 4، 5)، في حين أعطي عكس الميزان السابق للفقرات الإيجابية، يختار المستجيب البديل الذي يناسبه إزاء كل فقرة من الفقرات.

وتم عرض مقياس إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وظرائق التدريس لإستخراج الصدق المنطقي (Logical Validity) له بنوعيه الصدق المحتوى (Content Validity) والصدق الظاهري (Face Validity). وقد تراوحت النسبة المئوية للخبراء الموافقين على الفقرات إجمالا بين (88% - 100%)، وتبعا لذلك لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس وجميع فقرات المقياس صالحة، وذلك بعد إبداء بعض الملاحظات للتعديل من الصياغة، وقد أخذ بها الباحثان، وذلك بإجراء التعديلات لبعض من الفقرات، تم حذف بعض العبارات وبعض الكلمات وإحلال أخرى بدلا منها، وبذلك تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس، وبقى عدد فقرات المقياس كما هو (57) فقرة.

وتم إستخراج معامل الثبات لأبعاد مقياس إتجاه الوالدين نحو أطفالهم التوحديين بطريقتين هما: الأولى: طريقة إعادة الإختبار (Test - Retest) والثانية: طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach). إذ بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار لأبعاد المقياس الخمسة (التقبل = 0.92، الإهمال = 0.86، التفرقة = 0.90، الرفض = 0.88، الحماية الزائدة = 0.86) درجة، وبطريقة ألفا كرونباخ (التقبل = 0.96، الإهمال = 0.88، التفرقة = 0.92، الرفض = 0.88، الحماية الزائدة = 0.90) درجة. وهذا يدل على أن المقياس بأبعاده الخمسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة البحث.

3.6. الوسائل أو المعالجات الإحصائية (Statistical Processors):

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا فقد تم إستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment Coefficient)، معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، الإختبار التائي (T.Test) لعينتين مترابطتين ومعادلة بلاك (Modifies Gain Ratio Black) لمعرفة فاعلية البرنامج. كما وإستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعوم الإجتماعية (SPSS) لهذا الغرض.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

4. عرض نتائج البحث ومناقشتها (Research Results Show and Discussion):

4.1. عرض النتائج (Results Show):

4.1.1. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي:

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية فقد تم معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام الإختبار التائي (T.Test) لعينتين مترابطتين لأفراد المجموعة التجريبية في أبعاد إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، كما هو موضح في جدول (6):

جدول (6): يوضح الدلالة الإحصائية بين متوسطات أبعاد إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي

أبعاد المقياس	نوع التطبيق	المتوسط الحسابي	الفروق	الإنحراف المعيارى	الفروق	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
القبول	القبلي	30.31	10.63	2.549	1.989	8.015	0.000	دالة
	البعدي	40.94		4.538				
الإهمال	القبلي	50.00	20.87	4.351	1.185	10.364	0.000	دالة
	البعدي	29.13		5.536				
التفرقة	القبلي	50.56	25.93	5.609	1.4	14.683	0.000	دالة
	البعدي	24.63		4.209				
الرفض	القبلي	41.25	23.12	6.083	1.227	10.832	0.000	دالة
	البعدي	18.13		4.856				
الحماية الزائدة	القبلي	35.38	1.38	4.288	0.424	1.047	0.312	غير دالة
	البعدي	34.00		3.864				

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ومقابل درجة حرية (15) = (2.131).

يتضح من الجدول (6) أن الفروق بين المتوسطات في أبعاد إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين على النحو التالي:

- في بعد (القبول) نجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (8.015) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.131) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (15)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فروقات التطبيق القبلي والبعدي لدى الوالدين في المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي بدلالة متوسطها الحسابي البالغ (30.31) وبإنحراف معياري (2.549)، في حين كان المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي هو (40.94) بإنحراف معياري (4.538)، مما يدل على تفوق درجات أفراد المجموعة التجريبية في هذا البعد لإتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين في التطبيق البعدي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

- أما في بعد (الإهمال) نجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (10.364) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.131) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (15)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فروقات التطبيق القبلي والبعدي لدى الوالدين في المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق القبلي بدلالة متوسطها الحسابي البالغ (50.00) وبإنحراف معياري (4.351)، في حين كان المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي هو (29.13) بإنحراف معياري (3.864)، مما يدل على تدني درجات أفراد المجموعة التجريبية في هذا البعد لإتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين في التطبيق البعدي.
- بالنسبة لبعد (التفرقة) نجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (14.683) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.131) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (15)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فروقات التطبيق القبلي والبعدي لدى الوالدين في المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق القبلي بدلالة متوسطها الحسابي البالغ (50.56) وبإنحراف معياري (5.609)، في حين كان المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي هو (24.63) بإنحراف معياري (4.209)، مما يدل على تدني درجات أفراد المجموعة التجريبية في هذا البعد لإتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين في التطبيق البعدي.
- وكذلك في بعد (الرفض) نجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (10.832) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.131) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (15)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فروقات التطبيق القبلي والبعدي لدى الوالدين في المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق القبلي بدلالة متوسطها الحسابي البالغ (41.25) وبإنحراف معياري (6.083)، في حين كان المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي هو (18.13) بإنحراف معياري (4.586)، مما يدل على تدني درجات أفراد المجموعة التجريبية في هذا البعد لإتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين في التطبيق البعدي.
- في حين لبعد (الحماية الزائدة) نجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.047) وهي أقل من قيمتها الجدولية والبالغة (2.131) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (15)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فروقات التطبيق القبلي بدلالة متوسطها الحسابي وهو (35.38) وبإنحراف معياري (4.288)و والتطبيق البعدي بمتوسطها الحسابي (34.00) وبإنحراف معياري (3.864).
- وأن هذه النتائج تقضي برفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تقضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، ما عدا البعد الخامس للمقياس (الحماية الزائدة).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

4.1.2. الفرضية الثانية: لا يحقق البرنامج التدريبي فاعليته في تعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية فقد تم حساب الفاعلية عن طريق تطبيق معادلة بلاك (Black) للكسب المعدل (Modifies Gain Ratio Black) في حساب فاعلية البرنامج التدريبي لتعديل إتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين بأبعاده الخمسة، كما هو موضح في جدول (7):

جدول (7): يوضح قيمة فاعلية البرنامج التدريبي بالنسبة لإتجاه الوالدين نحو تقبل أطفالهم التوحديين بأبعاده الخمسة

المجموعة	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي		النهاية العظمى للإختبار	نسبة الكسب	الفاعلية	مدى قبول النسبة
		قبل التطبيق	بعد التطبيق				
التجريبية (16)	القبول	30.31	40.94	50	4.74	كبيرة	1.2
	الإهمال	50.00	29.13	60	3.97	كبيرة	1.2
	التفرقة	50.56	24.63	60	6.25	كبيرة	1.2
	الرفض	41.25	18.13	55	5.08	كبيرة	1.2
	الحماية الزائدة	35.38	34.00	60	0.11	قليلة	1.2

يتضح من الجدول (7) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (4.74)، لبعد (القبول)، و (3.97) لبعد (الإهمال)، و(6.25) لبعد (التفرقة)، و(5.08) لبعد (الرفض)، و(0.11) لبعد (الحماية الزائدة)، وهذا دليل على أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة لكل من الأبعاد (القبول، الإهمال، التفرقة، الرفض) هي أعلى من حد القبول (1.2)، أما بالنسبة لبعد (الحماية الزائدة) نسبة الكسب المعدل أدنى من حد القبول، وبذلك يعتبر إستخدام البرنامج التدريبي فعالا في تعديل إتجاه الوالدين نحو قبول أطفالهم التوحديين، وإن الوالدين المشاركين قد إستفادوا من البرنامج التدريبي، ما عدا إتجاههم في البعد الخامس وهي (الحماية الزائدة).

4.2. تفسير النتائج ومناقشتها (Interpret the results and discussion):

إن النتائج الإحصائية للفرضية الأولى والثانية كما في جدول (6، 7) على التوالي تدل على تعديل وتغيير إتجاه الوالدين في أبعاد (القبول، الإهمال، التفرقة، الرفض) نحو أطفالهم التوحديين كدليل على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في البحث ما عدا البعد الخامس (الحماية الزائدة)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى:

- إفتقار الوالدين وبشكل كبير إلى المعلومات حول إضطراب التوحد وكيفية تقبله والتعامل معه بشكل صحي وسليم، لذا يعتقد الباحثان أن تقديم المعلومات الدقيقة والعلمية للوالدين حول التوحد ضمن البرنامج التدريبي المستخدم في البحث، قد سهل على الوالدين فهم حالة أطفالهم التوحد، وتغيير تفكيرهم تجاههم، وقد أدى ذلك إلى تأثير إيجابي على تقبلهم. ومن ناحية أخرى، يمتلك الوالدين بنية عاطفية تشير إلى مشاعر الحب والكراهية تجاه أطفالهم، بمعنى عندما يزداد مستوى تقبل الوالدين

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

لطفلهم التوحدي كإتجاه إيجابي، فسيكون لذلك تأثير مباشر على تقليل مستوى (الإهمال والتفرقه والرفض) كإتجاهات سلبية لديهم.

- كما يرى الباحثان أن عدم الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي وضعف فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في البحث في التأثير على البعد الخامس (الحماية الزائدة)، يمكن أن يعزى إلى ردود فعل الإنسانية والعاطفية لدى الوالدين، من خلال نظرتهم على طبيعة الحياة التي يعيشها ويعاني منها أطفالهم التوحد، ووعيهم بحاجة طفلهم التوحدي إلى المساعدة في إشباع حاجاتهم مقارنة بالآخرين، يدفع الوالدين إلى أن يكونوا أكثر قلقا وحرصا لحماية طفلهم التوحدي. كما أن القيم الدينية والإجتماعية لدى الوالدين لها دور كبير في تحديد إتجاه الوالدين لأطفالهم التوحد بأنهم يحتاجون الإهتمام والحماية الزائدة مقارنة بالآخرين، بحيث يعتبر الوالدين أن رعاية أطفالهم التوحديين مهمة رئيسية ولا يمكنهم الإستغاء عنها مهما كانت حياتهم الأسرية.

4.3. التوصيات (Recommendation):

على وفق نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

1. إعتماد البرنامج المعد في هذا البحث من قبل الأخصائيين النفسيين في المراكز الخاصة بالطفل التوحدي (الحكومية والأهلية) للوالدين الذين لديهم الطفل التوحدي، لمساعدتهم على تقبل طفلهم التوحدي و فهم إحتياجاتهم الجسدية والنفسية والإجتماعية والتخفيف من الضغط النفسي عليهم.
2. تنظيم ندوات ودورات توعوية عن بعد عبر برامج التفاعل الفديوية مثل زووم وميت وغيرها لآباء وأمهات أطفال ذوي إضطراب طيف التوحد بهدف تثقيفهم فيما يختص بمشكلة التوحد من حيث (طبيعته، أعراضه، أسبابه، وطرق التدخل العلاجي)، وتزويدهم بالإتجاهات الإيجابية والمهارات الضروية في تنشئة ورعاية أبنائهم.
3. ضرورة توضيف بعض البرامج عبر وسائل الأعلام المتعددة لتسليط الضوء على تعريف المجتمع بالطفل التوحدي ومشكلاتهم النفسية التي يعانون منها مع كيفية التعامل مع سلوكياتهم.
4. الإستعداد من جانب المراكز الخاصة بفئات التربية الخاصة عموما وذوي إضطراب طيف التوحد خصوصا لإدخال المستحدثات التكنولوجية (تكنولوجيا التعلم المتنقل) وتوظيفها في البرامج التدريبية والتعلمية لإنجاح هذه الثورة التكنولوجية لمميزاتها المتعددة.

4.4. المقترحات (Proposition):

على وفق نتائج البحث وبغية توسيع أطر الدراسات في هذا المجال، إقترح الباحثان إجراء مجموعة من الدراسات من قبل الباحثين في هذا المجال مستقبلا، وهي كالآتي:

1. إجراء دراسة مماثلة على محافظات أخرى في مستوى إقليم كوردستان العراق وعلى فئات أخرى من ذوي الإحتياجات الخاصة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

2. تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في البحث على مجموعة أوسع من الآباء والأمهات لتمثل عينات من مستويات إجتماعية وإقتصادية وثقافية وتعليمية ومكانية مختلفة.
3. إجراء دراسة حول فاعلية تدريب الوالدين في خفض أعراض التوحد لدى أطفالهم.
4. إجراء دراسة حول مستوى القلق والإكتئاب النفسي لدى آباء وأمهات الأطفال الذين يعانون من إضطراب طيف التوحد.

المصادر

أبو السعود، نادية إبراهيم (2000).**الطفل التوحدي في الأسرة**. المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى.

أحمد، زاهر (1996). **تكنولوجيا التعليم كفلسفة و نظام (الجزء الأول)**. المكتبة الأكاديمية، القاهرة، الطبعة الأولى.

الجبروني، طارق علي حسن (2017). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات التعليم الإليكتروني لدى معلمي الحساب الآلي. **مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد**، العدد الواحد والعشرون – يناير 2017، ص248-318.

جريش، دينا سليم حسين عبدالرحمن (2015). بناء وتقنين مقياس الإتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي. **مجلة القراءة والمعرفة - مصر**، العدد (159)، يناير (2015)، ص169-190.

حميدة، أماني عبد المنعم (2018). **إتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقليا وعلاقتها بسلوكهم التكيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة بمراكز ذوي الإعاقة بمحلية امدرمان ولاية الخرطوم)**. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس (رسالة ماجستير غير منشورة).

الحميد، عتيق آمال (2013). **إستخدام الطلبة لتطبيقات التعلم المتنقل في الوسط الجامعي شعبة الإنجليزية - جامعة سعيدة أنموذجا -**. جمعة د. مولاي الطاهر سعيدة، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية (رسالة ماجستير غير منشورة).

الدوسري، فوزية محمد ناصر (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفكير الإستدلالي لدى معلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. **مجلة الفتح**، العدد الثاني والسبعون، كانون الأول لسنة 2017، ص347-372.

السجاري، مها مشاري والكندري، يعقوب يوسف (2016). إتجاهات الوالدين نحو دمج أبناهم مع الطلبة من ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية سوسيوثقافية. **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد (27)، صيف (2016)، ص74-106.

سعود، منى محمد أبو شعيب والبطاينة، أسامة محمد (2011). أثر برنامج تدريبي في تعديل إتجاهات والدي الأطفال التوحديين نحو أطفالهم. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد (38) ، ملحق (2)، ص504-525.

سليم، تيسير أندراوس (2012). تكنولوجيا التعلم المتنقل. دراسة نظرية. **مجلة سيبراريانس جورنال (Journal Cybrarians)**، العدد (28) ، مارس (2012).

الشاهي، لطيف عبد الشكور عبد الله تجار (2009). **فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز (TRIZ) في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمحافظة جدة**. المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

الشحات، سوزان محمود محمد (2014). **نموذج مقترح لتوظيف التعلم المتنقل في المواقف التعليمية وفعاليته في تنمية التحصيل والإتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**. جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم (رسالة ماجستير غير منشورة).

شعبان، أسامة (2000). **الإتجاهات الوالدية نحو الطفل المعاق وعلاقتها بمفهوم الذات، دراسة تحليلية طرابلس، ليبيا**. (رسالة ماجستير غير منشورة) (https://college.hooxs.com/t133-topic).

الشهراني، جملاء عبد الله فهاد (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على رمز الإستجابة السريعة في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. **المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)**، العدد الثامن عشر، 2- نيسان – 2020، ص281-457.

شيخ، فتيحة (2018).الإتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بتوافقهم النفسي والإجتماعي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي بولاية سيدي بلعباس). جامعة الجيلاني ليابس يدي بلعباس (الجزائر)، **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والإجتماعية**، العدد (35)، سبتيمبر (2018)، ص1083-1092.

الصبحي، إبراهيم حسن (2017). فاعلية التعلم المتنقل (M-Learning) في تدريس علوم المكتبات والمعلومات: دراسة إستطلاعية لإستشراف الإتجاهات المستقبلية. **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات**، كلية الآداب – جامعة القاهرة – مصر، ص267-323.

صالح، سلوى رشدي أحمد وحنفي، على عبد النبي (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تعامل الأمهات مع أطفالهن التوحديين وأثره على خفض المشكلات السلوكية لأطفالهن. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، المجلد (3)، العدد (9)، أكتوبر 2015، ص13-68.

عبدالله، حسين سليمان عبد الماجد (2014). **إتجاهات والدي ذوي الإعاقة العقلية نحو أبنائهم وعلاقتها بالتكيف الإجتماعي: (دراسة ميدانية بمحليتي مدني الكبري والكاملين، ولاية الجزيرة السودان)**. جامعة الجزيرة، كلية العلوم التربوية، قسم التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).

الغداني، ناصر راشد محمد (2014). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالإتزان الإنفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط**. جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية (رسالة ماجستير غير منشورة).

عطا، محمد محمود (2017). أثر إختلاف نمط تصميم رمز الإستجابة السريع (QR code) لبعض المصادر الرقمية على تحصيل الطلاب وإتجاهاتهم نحو إستخدام التعليم النقال. **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، (8)، ص271-330.

العويضي، وفاء حافظ عشيش (2006). برنامج تدريبي مقترح لإكساب المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي أثناء نظم الشعر في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، جامعة عين شمس، كلية التربية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 119، 2006، ص144-174.

فاضل، ريما مالك (2015). **فاعلية برنامج تدريبي بإستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي إضطراب التوحد**. جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاصة (رسالة ماجستير غير منشورة).

فران، تهاني موسى عبدالله (2002). **الإتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية**. المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس (رسالة ماجستير غير منشورة).

القحطاني، ريم علي ذيب (2014). **إتجاهات معلمات العلوم نحو التعليم المتنقل (Mobile Learning) بالمرحلة المتوسطة في منطقة المدينة المنورة**. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة).

القريوتي، إبراهيم أمين (2008). تقبل الأمهات الأردنيات لأبنائهن المعاقين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة البرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد (4)، العدد (3)، (30 سبتمبر/أيلول 2008)، ص167-177.

الكتاني، فاطمة المنتصر (2000). **الإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمود، خالد صلاح حنفى (2016). إستخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعى فى ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة. **مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**. المجلد (4)، العدد (6)، (يناير/مايو 2016).

محمود، خالد محجوب عبد الله (2018). بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة – السودان. **المجلة الدولية للدراسات التروبية والنفسية**، المجلد (3)، العدد (3)، 2018، ص704-719.

الناشف، هدى محمود (2011). **الأسرة وتربية الطفل**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية.

Attewell, Jill (2005). **Mobile technologies and learning: A technology update and m-learning project summary**. Technology Enhanced Learning Research Centre, London learning and skills development agency.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

کاریگەری بەرنامەیەکی ڕاهێنانی بونیادنراو لەسەر تەکنەلۆژیای فێرکاری گواستراوە لە گۆڕینی ئاڕاستەی دایکان و باوکان بەرامبەر قبوڵکردنی منداڵە ئۆتیزمەکەنیان لە ناوەندی پارێزگای سلێمانی

پـوختـه:

ئامانجی توێژینەوەکە بریتییە لە زانینی: کاریگەری بەرنامەیەکی ڕاهێنانی بونیادنراو لەسەر تەکنەلۆژیای فێرکاری گواستراوە لە گۆڕینی ئاڕاستەی دایکان و باوکان بەرامبەر قبوڵکردنی منداڵە ئۆتیزمەکەنیان لە ناوەندی پارێزگای سلێمانی. ئەمەش لە ڕێگەی لێکۆڵینەوە لە دروستێتی ئەم گریمانەیە: جیاوازی ئاماری بەڵگەداری نییە لە ئاستی بەڵگەداری (0.05) لە نێوان ناوەندی ژمێرەیی نمرەکانی گروپی ئەزموونی لە ئاڕاستەی دایکان و باوکان لە پێش و پاش جێبەجێ کردنی بەرنامەی ڕاهێنانەکە. وە بەرنامەی ڕاهێنانەکە کاریگەری نابێت لەسەر گۆڕینی ئاڕاستەی دایکان و باوکان بەرامبەر قبوڵکردنی منداڵەکانیان لای تاکەکانی گروپی ئەزموونی.

سنووری توێژینەوەکە کورت کراوەتەوە لەسەر دایکان و باوکانی منداڵانی ئۆتیزم لە ناوەندی پارێزگای سلێمانی بۆ ساڵی (2020-2021). وە توێژەران میتۆدی لە ئەزموونی چوویان بەکارهێناوە، نموونەی بنەڕەتی توێژینەوەکە لە (16) دایك و باوکی منداڵی ئۆتیزم پێکهاتووە، کە توێژەران لە چوارچێوەی گروپێکی ئەزموونیدا دایانان بە مەبەستی جێبەجێ کردنی بەرنامەی ڕاهێنانەکە لەسەریان. هەروەها توێژەران بە بونیادنانی بەرنامەیەکی ڕاهێنان هەستان لەسەر بنەمای تەکنەلۆژیای گواستراوە (بەرنامی زوومی فێرکاری) بەدیاریکراوی، سەرەڕای دەرهێنانی ڕاستێتی ڕوالەتی، ژمارەی دانیشتنەکانی بەرنامەکە (9) دانیشتن و لە هەفتەیەکدا دوو دانیشتن و ماوەی هەر دانیشتنێکیش (40) خوولەك بوو.

بۆ پێوانی گۆڕاوی توێژینەوەکە (ئاڕاستەی دایکان و باوکان بەرامبەر قبوڵکردنی منداڵە ئۆتیزمەکانیان) توێژەران هەستان بە بەکارهێنانی پێوەری (فران، 2003)، دوای دەرهێنانی ڕاستێتی ڕوالەتی و جێگیری بۆی. بۆ چارەسەرکردنی داتاکانی توێژینەوەش توێژەران جانتای ئاماری بۆ زانستە کۆمەڵایەتییەکان (SPSS)یان بەکارهێناوە.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

تۆژینەوەکە بەم ئەنجامە گەیشت: بوونی جیاوازی ئاماری بەڵگەدار لە ئاستی بەڵگەداری (0.05) لە نێوان ناوەندە ژمێری نمرەکانی ئەندامانی گروپی ئەزموونگەری لە پێوەری ئاڕاستەی دایکان و باوکان پێش و پاش جێبەجێکردنی بەرنامە پەروەردەییەکە جگە لە ڕەهەندی پێنجەمی پیوەرەکە (پاراستنی زیاد لە پێویست). هەروەها کاریگەربوونی بەرنامەی ڕاهێنانەکە لە گۆڕینی ئاڕاستەی دایکان و باوکان، جگە لە ئاڕاستەیان لە ڕەهەندی (پاراستنی زیاد لە پێویست).

The impact of a training program built on learning technology on changing parents' attitudes toward accepting their autistic children in the center of Sulaymaniyah Governorate.

Assis. Pr. Dr. Araz Hakem Radha
Department of Special Education, College of Education, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan region, Iraq.
araz.radha@su.edu.krd

Renas Babakr Khdir
Department of Special Education, College of Education, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan region, Iraq.
renassbabakir@gmail.com

Keywords: *Training Program, Mobil Learning Technology, Parental Attitudes, Autistic Child.*

Abstract

The reserach aims to identify: the effectiveness of a training program based on mobile learning technology in modifying parents' attitudes towards accepting their autistic children in the center of Sulaymaniyah Governorate. This was done by verifying the validity of the following hypothesis: There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group members in modifying parents' attitudes

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان - العراق
المجلد(7) – العدد (3)، خريف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

towards accepting their autistic children before and after the application of the training program. And the training program does not achieve its effectiveness in modifying parents' attitudes towards accepting their autistic children with members of the experimental group.

The research was limited to parents of autistic children in the center of Sulaymaniyah Governorate during the year (2020-2021). The researchers used an Experimental Design Quasi, and the research sample consisted of (16) parents of autistic children, where the researchers put them in one experimental group in order to apply the program to them. Then the researchers built a training program based on mobile learning technology (the Zoom educational program) especially, in addition to extracting the fave validity, the number of sessions was (9), and two sessions per week, and the duration of each session was (40 minutes).

In order to measure the parents' attitude towards accepting their autistic children, the researchers used the (Farran, 2003) scale, after extracting the face validity and reliability for the scale. The researchers used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze the research data.

The results of the research concluded: There is a statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group members in the dimensions of the parents' attitude scale towards accepting their autistic children before and after the application of the training program expect for the fifth dimension (excess protection) of the scale. Thuse, the use of the training program is effective in modifying the attitude of parents towards accepting their autistic children, meaning that the participating parents have benefited from the training program, except for their attitude in the fifth dimension, which is (excess protection).